ملحوظة :

لا يجوز أن يدخل الاضمار في جميع تفعيلات الكامل ، لأنه ينقلها إلى ما يُقابلها في الرجز. إذ أن اضمار « مُتَفاعِلُن ب ب ــ ب ــ » هو « مُتْفاعِلُن ــ ــ ب ــ » و يقابلها من الرجز « مُسْتَفعِلُن ــ ــ ب ــ » ، فيتحول البيت إلى رجز ، كما هو عند عنترة في البيت الثاني :

طال الثّواء على رسوم المنزل بين اللكيك و بين ذات الحرمل

ــ ب ــ	ب ب ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ	ب ب ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ
مُتْفاعِلُن	مُتَفاعِلُن	مُتْفاعِلُن	مُتْفاعِلا تُن	مُتْفاعِلُن	مُتْفاعِلُن		
اضمار	سالم	عروض مضمرة	اضمار	سالم	ضرب مضمر		

إني امرؤٌ منْ خير عبسٍ مَنصِباً شطري وأحمي سائري بالمُنصُل

ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ	ــ ب ــ
مُتْفاعِلُن	مُتْفاعِلُن	مُتْفاعِلُن	مُتْفاعِلُن	مُتْفاعِلُن	مُتْفاعِلُن		
مضمر	مضمر	عروض مضمرة	مضمر	مضمر	ضرب مضمر		

إن دخول الاضمار كل تفعيلات البيت الثاني ، جعله تابعاً للرجز ، ويمكن أن نقول ان تفعيلا ته هي :

مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن

وهذا من شأنه أن يسمح بالتداخل في الأوزان في قصيدة واحدة ، فتضيع الضوابط ، ولهذا فإن الشيخ جلال الحنفي أنكر على التبريزي اعتباره لهذا البيت من الكامل بحجة أن القصيدة من البحر الكامل . وكذلك يحدث إذا دخل الوقص أو الخزل كل تفعيلات الكامل ، فإنها ينقلانه إلى الرجز.

تفعيلة الوقص « مَفاعِلُن ب ــ ب ــ » و يقابلها « مُتَفْعِلُن » من الرجز.
وتفعيلة الخزل « مُتْفَعِلُن ــ ب ب ــ » و يقابلها « مُسْتَعِلُن » من الرجز.

* * *